تقرير المجلس الدولي للسياحة والسفر حول التطور المتوقع للسياحة في سورية في عام ٢٠١٠

أصدر المجلس الدولي للسياحة والسفر، وهو الجهة التمثيلية الدولية لجميع ممثلي صناعة السياحة والسفر في القطاع الخاص، وبالتعاون مع مركز أكسفورد للأبحاث الاقتصادية، وفـي إطـار تزويـد الفعاليـات السـياحية والاستثمارية بتوقعات التطور السياحي في دول العالم، التقارير الخاصة للوضع المحقق في قطاعـات السـياحة والسفر في نهاية عام ٢٠٠٩ وتوقعات السياحة والسفر لعام ٢٠١٠ والتوقعات المستقبلية لعام ٢٠٢٠ وذلـك لـ ـ ١٨١ دولة في العالم، مع تحديد الأوضاع المطلقة والنسبية الإجمالية لتلك الدول، والأوضـاع المطلقـة والنسـبية التفصيلية حسب المؤشرات العامة للسياحة والسفر.

تأتي أهمية هذه التقارير ، التي صدرت منتصف شهر آذار ٢٠١٠ ، من أنها تصدر عـن جهـة مسـتقلة مرجعية يعتمد عليها القطاع الخاص السياحي في العالم لتحديد توجهاته المستقبلية في الاستثمار السـياحي وفـي تصدير السياح.

ملخص التقرير الخاص بسورية

تقدمت سورية ٦ مراتب ضمن سلم الترتيب حسب الحجم النسبي للسياحة في الناتج الوطني الإجمالي حيـث كانت مرتبة سورية ٦٣ حسب نسبة ناتج صناعة السياحة إلى الناتج المحلي الإجمالي فـي تقريـر عـام ٢٠٠٩ وانتقلت إلى المرتبة ٥٧ في عام ٢٠١٠ ويعكس هذا التغير في المرتبة أن نسبة مساهمة السياحة إلـى مسـاهمة النشاطات الاقتصادية الأخرى كالتجارة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي ستنمو في سورية حسـب توقعـات المجلس الدولي بشكل أكبر من الدول الأخرى ويعكس هذا أن تأثيرات الأزمة المالية العالميـة علـى السـياحة السورية كانت أقل من تأثيراتها على القطاعات الاقتصادية الأخرى في سورية، في حين حافظت السياحة السورية على مرتبتها في توقعات المجلس الدولي ضمن سلم مراتب حجم السياحة العام في المرتبة ٧١ نسـبة إلـى ١٨١ دولة.

أما بالنسبة لدول الشرق الأوسط حسب تصنيفات المجلس الدولي (١٢ دولة وهـي السـعودية والإمـارات وعمان وقطر والبحرين والكويت واليمن ولبنان والأردن ومصر وإيران وسورية / لا يوجد تقرير عن العـراق) فقد تقدمت سورية إلى المرتبة الرابعة حسب الحجم النسبي للسياحة في الناتج الوطني الإجمالي بعد لبنان والأردن ومصر على التوالي بعد أن كانت في المرتبة الخامسة في العام الماضي، كما ستحافظ سـورية علـى موقعهـا المتوقع في عام ٢٠١٠ وفق حجم السياحة العام في المرتبة الثامنة بين تلك الدول.

أما على المستوى الداخلي فقد بين التقرير بشكل عام أن النمو المتوقع في عام ٢٠١٠ (بعد استبعاد تـأثير التضخم في الأسعار) في إنفاق السياح الدوليين سيكون واضحاً (+٤.٥%) مما يعكس نجاح حمـلات التـرويج السياحي الخارجية وفي التصدير عبر السياحة (+١٤.٢%) كما سيكون نمو الناتج المحلي لصناعة السياحة إيجابياً

(+ ٣.٩) ونمو العمالة فيها (+٢.٠%) وكذلك نمو الناتج المحلي لاقتصاد السياحة (+ ٤.١) ونمو العمالة فيه (+٢.٦%) فيما بين أن دخول الاستثمارات السياحية في الخدمة لن يحقق في توقعـات المجلـس الـدولي النمـو المطلوب لعام ٢٠١٠ (-٥.١%) مثل سورية في ذلك مثل أغلب دول المنطقة التي أتـت فيهـا توقعـات نمـو الاستثمارات سلبية أيضاً ، نظراً لتردد المستثمرين في المنطقة في إنجاز استثماراتهم بسبب مفاعيل الأزمة المالية العالمية ، ومع ذلك فقد بين التقرير أن نمو كامل الطلب السياحي في سورية ، وهو المؤشر العام للأداء السياحي ، سيكون ، وبعد استبعاد تأثيرات التضخم ، إيجابياً (+٤.٠%) .

نبين فيما يلي جدولاً يوضح توقعات نمو المؤشرات المشار إليها لدى الدول السياحية الأساسية في المنطقـة وفق تقارير المجلس الدولي عن المؤشرات السياحية فيها وقد تم ترتيب الدول حسب نتائج توقعات نمـو الطلـب السياحي فيها لعام ٢٠١٠ وأتى ترتيب سورية في المرتبة الثالثة:

الترتيب	الدولة	نمو الإنفاق السياحي الدولي	نمو تصدير السياحة	نمو ناتج صناعة السياحة	نمو عمالة صناعة السياحة	نمو ناتج اقتصاد السياحة	نمو عمالة اقتصاد السياحة	نمو الاستثمارات في الخدمة	نمو كامل الطلب السياحي
١	سعودية	-٥.٣%	+١٦.٣%	+١.٧%	-٠.٧%	+٧.٥%	+٣.٥%	-٢.٨%	+٧.٨%
٢	لبنان	+١٠.١%	+١١.٢%	+١١.٣%	+١٠.٢%	+٧.٩%	+٧.١%	-٧.٥%	+٦.٦%
٣	سورية	+٤.٥%	+١٤.٢%	+٣.٩%	+٢%	+٤.١%	+٢.٦%	-٥.١%	+٤%
٤	الأردن	+٤.٤%	+٥.٨%	+٣.٦%	+٢.٦%	+٢.٦%	+١.٦%	-٣%	+٣.١%
٥	مصر	-٣.٩%	+١٠%	-١%	-٤.٤%	-٠.١%	-٣.٥%	-٠.٥%	+٠.٣%
٦	اليونان	-٢.١%	+٢٢.١%	+٠.٧%	+٠.٩%	+٠.٩%	+١.٤%	-٢%	٠%
٧	المغرب	-٣.٤%	+٨.٥%	-١%	-٣.٧%	+٠.٢%	-٣.٢%	-٣.١%	-٠.١%
٨	تركيا	-٧%	+٢.١%	-٣.٣%	+١%	-٢.١%	+١%	+١.٥%	-١.١%
٩	تونس	-٤.٦%	-٠.٥%	-٢.١%	-٤.٨%	-٢.٣%	-٥.٠٠%	-٥.٥%	-٢.٠٠%
١٠	قبرص	+٠.٢%	-٠.٩%	+٠.١%	+٠.٤%	-١.٧%	-٠.٩%	-٨.٢%	-٢.٩%

الجدول رقم -١-

يبين الجدول أن توقع نمو الاستثمارات حسب المجلس الدولي سيكون في عام ٢٠١٠ سلبياً لدى معظم الدول السياحية الأساسية في المنطقة ، سواء التي كان توقع النمو فيها إيجابياً في المؤشرات الخاصة بالقـدوم والإنفـاق السياحي (سورية – لبنان – الأردن) أو الدول الأخرى التي حققت توقعات سلبية للنمو في أغلـب المؤشـرات

الأخرى مما يعكس أن توقعات النمو السلبي للاستثمارات سيكون القاسم المشترك في الدول السياحية في المنطقـة في عام ٢٠١٠ حسب توقعات وتقارير المجلس الدولي للسياحة والسفر، ويؤكد ذلك أن توقعات نمو الاسـتثمارات السياحية في منطقة الشرق الأوسط لعام ٢٠١٠ حسب تقرير المجلس الدولي للشرق الأوسط بلغـت -١٢.٤% و للعالم -١.٧% / راجع الجدول رقم -٣- .

من جهة أخرى ، سيرتفع الناتج الوطني لاقتصاد السياحة في توقعات المجلس الدولي مـن ٢٧١.٥ مليـار ليرة في عام ٢٠٠٩ بإسهام في الناتج الوطني الإجمالي وصل إلى ١١.٢% إلى ٣١٨.٧ مليار ليـرة فـي عـام ٢٠١٠ بإسهام في الناتج الوطني الإجمالي سيصل إلى ١٢.١% وكذلك سيرتفع الناتج الوطني لصناعة السياحة من ١٠٠ مليار ليرة سورية في عام ٢٠٠٩ بإسهام في الناتج الوطني الإجمالي وصل إلى ٤.٢% إلى ١٣٧ مليار ليرة سورية في عام ٢٠١٠ بإسهام في الناتج الوطني الإجمالي سيصل إلى ٥.٢% ، وهي زيادة هامة لأنها تعبر عـن نمو نسبي سيصل إلى ٢٣.٤% من أصل إسهام صناعة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي ، ليتوافق في ذلك مع النتائج المتوقعة الأخرى حيث سيرتفع كامل الطلب السياحي في توقعات المجلس الدولي من ٣٥٦.٩ مليار ليـرة في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٨٨.٢ مليار ليرة في عام ٢٠١٠ كما سيرتفع إسهام السياحة في توفير القطع الأجنبي مـن ٢٣.١% في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٣.٨% في عام ٢٠١٠ . ستتحسن كذلك نسبة العمالة في اقتصـاد السـياحة مـن ١١.٥ % من فرص العمل في سورية في عام ٢٠٠٩ إلى ١٢.٥% منها في عام ٢٠١٠ وكذلك تحسـنت نسـبة العمالة في صناعة السياحة من ٤.٧% من إجمالي فرص العمل في سورية في عام ٢٠٠٩ إلى ٥.٨% منها فـي عام ٢٠١٠ .

ونبين فيما يلي إجمالي النتائج المتوقعة وفق التقرير سواء لمقارنة المحقـق فعـلاً بنهايـة ٢٠٠٩ لجميـع المؤشرات السياحية مع المحقق لها في عام ٢٠٠٨ ومع ما كان متوقعاً لها لعام ٢٠٠٩ أو المؤشـرات السـياحية المتوقعة لعام ٢٠١٠ ومقارنتها مع المحقق بنهاية عام ٢٠٠٩ ، مع الإشارة إلى أن معدلات النمو تم تقديرها في التقرير بعد استبعاد تأثير التضخم السنوي في الأسعار ، كما يورد الجدول – ٣- معدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط والعالم للمقارنة و بالنسبة لجميع المؤشرات السياحية المدروسة :

أولاً: مقارنة المحقق في عام ٢٠٠٩ مع المقدر لعـام ٢٠٠٩ والمحقـق بنهايـة عـام ٢٠٠٨ لجميـع المؤشرات السياحية:

المؤشر السياحي	المحقق في ٢٠٠٨ / مليار ليرة	المحقق في ٢٠٠٩/ مليار ليرة	النمو بالأسعار الحقيقية المحقق في عام ٢٠٠٩ %	المتوقع حسب تقرير ٢٠٠٩/ مليار ليرة	النسبة من المؤشر الكلي في سورية %	النمو المتوقع في عام ٢٠٠٩ بعد استبعاد التضخم %
إنفاق السياحة الداخلية	٧٧.١	٧٧.٦	**%١**	٨١.٦	٥	٤.٨
سياحة الأعمال	١٣.٨	١٥.١	**%٩.٤**	١٦.٩	٠.٧	٤.١

الإنفاق الحكومي على السياحة	٩.٣	١٠.٥	**١٣%**	١٠	٣.١	٣.٩
الاستثمارات السياحية في الخدمة	٣٥.٣	٣٦.٣	**٢.٨%**	٣٧.٢	٧.١	-١.٤
إنفاق السياح الدوليين	١٧١.٩	١٨٣.٤	**٦.٦%**	١٤٢.٢	١٥.٣	٦.٨
التصدير عن طريق السياحة	٥٤.٥	٤١.٢	**-٣٢.٢%**	٦٩	٧.٤	٧.٦
إجمالي إنفاق السياحة الدولية والتصدير عن طريق السياحة	٢٢٦.٤	٢٢٤.٦	**-٠.٠٨%**	٢١١.٢	٢٣.١	
كامل الطلب السياحي	٣٦١.٩	٣٦٤.١	**+١%**	٣٥٦.٩	١٠.٦	٥.٤
الناتج المحلي لصناعة السياحة	١١٩	١٢٨.٤	**+٧.٨%**	١٠٠.٥	٤.٢	٤.٨
الناتج المحلي لاقتصاد السياحة	٢٩٤.١	٢٩٨.٨	**+١.٦%**	٢٧١.٥	١١.٢	٤.٠
العمالة في صناعة السياحة	٣٣٩٩٠٠ عامل	٣٥٧٤٠٠	**+٥.٤%**	٣٦٥.٠٠٠ عامل	٤.٧	٥.٣
العمالة في اقتصاد السياحة	٧٧٠٤٠٠ عامل	٧٧٢١٠٠ عامل	**+٠.٢%**	٨٨٨.٩٠٠ عامل	١١.٥	٤.٦

الجدول رقم -٢-

يبين الجدول فيما يخص المقارنة بين ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ نسبة لما تم تحقيقه في عـام ٢٠٠٨ أن أغلـب المؤشرات حققت نمواً إيجابياً بالأسعار الحقيقية عدا مؤشر تصدير البضائع من خلال السياحة الذي كان النمو فيه سلبياً وبمعدل -٣٢.٢% ، مما يعني أن تسوق السياح خلال زياراتهم السياحية كان أقل من المتوقع وذلـك بفعـل تأثيرات الأزمة المالية العالمية ، مما أثر على إجمالي الإنفاق الدولي والإنفاق في التصدير من خـلال السـياحة ليكون النمو فيه -٠.٠٨% .

أما فيما يخص المقارنة بين ما كان متوقعاً لعام ٢٠٠٩ وما تم تحقيقه فعلاً في عام ٢٠٠٩ فقد كان هناك تفاوت في النتائج حيث تأثر الأداء في بعض المؤشرات السياحية فيما استطاعت مؤشرات أخرى أن تتجـاوز مفاعيلهـا وخاصة إنفاق السياحة الدولية مما أثر على أغلب النتائج لتكون إيجابية وفق ما تبينه النتائج الإجمالية في البنود ٩ و١٠ و١١ أدناه.

نلخص فيما يلي النتائج الإجمالية:

١- حققت السياحة الداخلية في عام ٢٠٠٩ في سورية /٧٧.٦/ مليار ليرة سورية مقابل ٧٧.١% مليار ليرة في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ١% بالأسعار الحقيقية، في حين كان المتوقع منها في عـام ٢٠٠٩ /٨١.٦/ مليار ليرة.

٢- حققت سياحة الأعمال في عام ٢٠٠٩ في سورية /١٥.١/ مليار ليرة مقابل /١٣.٨/ مليار ليرة في عـام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ٩.٤% بالأسعار الحقيقية في حين كان المتوقع منها في عام ٢٠٠٩، /١٦.٩/ مليـار ليرة.

٣- حقق الإنفاق الحكومي في عام ٢٠٠٩ ما مقداره ١٠.٥ مليار ليرة مقابل ٩.٣ مليار فـي عـام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ١٣% بالأسعار الحقيقية وبذلك يكون الإنفاق الحكومي المحقق في عام ٢٠٠٩ قـد تجـاوز المتوقع في ٢٠٠٩ من قبل المجلس الدولي والذي كان ١٠ مليار ليرة عام ٢٠٠٩.

٤- حقق دخول الاستثمارات السياحية في الخدمة حسب المجلس العالمي للسياحة ٣٦.٣ مليار ليرة مقابـل ٣٥.٣ مليار في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ٢.٨% بالأسعار الحقيقية، في حين كان المتوقـع فـي ٢٠٠٩ /٣٧.٢/ مليار ليرة.

٥- حقق عدد فرص العمل في صناعة السياحة ٣٥٧٤٠٠ فرصة عمل في عـام ٢٠٠٩ مقابـل ٣٣٩٩٠٠ فرصة عمل في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ٥.٤% وبزيادة ١٧٥٠٠ فرصة عمل مباشرة فـي الصـناعة السياحية – فنادق ومطاعم وشركات سياحية / المجلس الدولي لا يأخذ بعين الاعتبار لفـرص العمـل المحققة في قطاع البناء في المنشآت السياحية الجديدة /، في حين كان الرقم المتوقع لنفس العام ٣٦٥٠٠ عامل.

٦- حقق عدد فرص العمل في اقتصاد السياحة ٧٧٢١٠٠ فرصة عمل مقابل ٧٧٠٤٠٠ فرصة عمل وهو ما حقق في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ٠.٢% وبزيادة ١٧٠٠ فرصة عمل في حين كـان المتوقـع ٨٨٨٩٠٠ فرصة عمل ويعزى انخفاض معدل النمو عما حقق في معدل النمو في العمالة في صناعة السياحة إلـى انخفاض التصدير عن طريق السياحة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ من ٥٤.٥ مليار إلى ٤١.٢ مليار ليرة وهذا يعود تأثيره إلى الأزمة المالية العالمية التي خفضت من شراء السياح للبضائع .

٧- حقق إنفاق السياح الدوليين ١٨٣.٤ مليار ليرة في عام ٢٠٠٩ مقابل ١٧١.٩ مليار ليرة في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو بالأسعار الحقيقية ٦.٦% ليتجاوز المتوقع لعام ٢٠٠٩ في تقرير المجلس الدولي والذي كـان ١٤٢.٢ مليار ليرة .

٨- حقق إجمالي إنفاق السياح الدوليين مع التصدير عبر السياحة ٢٢٤.٦ مليار ليرة في عام ٢٠٠٩ مقابـل ٢٢٦.٤ مليار ليرة في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو – ٠.٨% ولكنه تجاوز المتوقع في تقرير المجلس الدولي لعام ٢٠٠٩ والذي كان ٢١١.٢ مليار ليرة.

٩- بنتيجة ما تقدم فقد حقق كامل الطلب السياحي (إنفاق السياح والتصدير والاستثمار) ٣٦٤.١ مليار ليـرة في عام ٢٠٠٩ مقابل ٣٦١.٩ مليار ليرة في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ١% ليتجاوز بذلك المتوقـع لعـام ٢٠٠٩ في تقرير المجلس الدولي والذي كان ٣٥٦.٩ مليار ليرة .

١٠- بالتالي فقد حقق الناتج المحلي لصناعة السياحة / فنادق ومطاعم وشركات سـياحية / ١٢٨.٤ مليار ليرة في عام ٢٠٠٩ مقابل ١١٩ مليار ليرة في عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو ٧.٨% ليتجاوز بذلك الناتج المحلي المتوقع لصناعة السياحة في تقرير المجلس الدولي والذي كان ١٠٠.٥ مليار ليرة.

١١- كما حقق الناتج المحلي لاقتصاد السياحة ٢٩٨.٨ مليار ليرة مقابل ٢٩٤.١ مليار ليرة بمعـدل نمو١.٦% ليتجاوز بذلك المتوقع في تقرير المجلس الدولي لعام ٢٠٠٩ والذي كان ٢٧١.٥ مليار ليرة .

ثانياً: توقعات عام ٢٠١٠ نسبة لما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ :

يبين الجدول التالي توقعات المجلس الدولي للسياحة والسفر للمؤشرات السياحية الرئيسية لعام ٢٠١٠ بالاسـتناد إلى مجمل ما تحقق في عام ٢٠٠٩ نسبة لما كان متوقعاً لذلك العام مع الأخذ بعين الاعتبـار لمؤشـرات منطقـة الشرق الأوسط:

المؤشر السياحي	المتوقع حسب تقرير ٢٠٠٩/ مليار ليرة	المحقق في ٢٠٠٩/ مليار ليرة	المتوقع في ٢٠١٠/ مليار ليرة	النسبة من المؤشر الكلي في سورية %	النمو المتوقع بعد معالجة التضخم %	النمو المتوقع في الشرق الأوسط %	النمو المتوقع في العالم %
إنفاق السياحة الداخلية	٨١.٦	٧٧.٦	٨١.٤	٥	٢.٣	٠.٦	١.٦
سياحة الأعمال	١٦.٩	١٥.١	١٥.٧	٠.٦	١.٧	-١.٧	-١.٨
الإنفاق الحكومي على السياحة	١٠	١٠.٥	١١.٢	٣.١	٤.٢	٠.٧	٢.٦
الاستثمارات السياحية في الخدمة	٣٧.٢	٣٦.٣	٣٥.٣	٦.١	-٥.١	-١٢.٤	-١.٧
إنفاق السياح الدوليين	١٤٢.٢	١٨٣.٤	١٩٦.٤	١٨.٥	٤.٥	-٤	٠.٩
التصدير عن طريق السياحة	٦٩	٤١.٢	٤٨.٢	٤.٥	١٤.٢	١٢.٨	٥.٩

إجمالي إنفاق السياحة الدولية والتصدير عن طريق السياحة	٢١١.٢	٢٢٤.٦	٢٤٤.٦	٢٣.٨			
كامل الطلب السياحي	٣٥٦.٩	٣٦٤.١	٣٨٨.٢	١٠.٦	٤.٠	-٠.٣	١.١
الناتج المحلي لصناعة السياحة	١٠٠.٥	١٢٨.٤	١٣٦.٧	٥.٢	٣.٩	-٢	٠.٧
الناتج المحلي لاقتصاد السياحة	٢٧١.٥	٢٩٨.٨	٣١٨.٧	١٢.١	٤.١	-٠.١	٠.٥
العمالة في صناعة السياحة	٣٦٥.٠٠٠ عامل	٣٥٧٤٠٠	٣٦٥.٠٠٠٠ عامل	٥.٨	٢	١.٣	-٠.١
العمالة في اقتصاد السياحة	٨٨٨.٩٠٠ عامل	٧٧٢١٠٠ عامل	٧٩٢٢٠٠ عامل	١٢.٥	٢.٦	١.٩	-٠.٣

الجدول رقم – ٣ -

تبين النتائج ارتفاع التوقعات لمعظم المؤشرات بشكل واضح حسبما يلي:

١- سيرتفع إنفاق السياحة الداخلية في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ٧٧.٦ مليار ليرة ليصل إلى ٨١.٤ مليار ليرة بمعدل نمو بعد معالجة التضخم يصل إلى ٠.٦%.

٢- سيرتفع إنفاق سياحة الأعمال في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ١٥.١ مليار ليرة ليصل إلى ١٥.٧ مليار ليرة بمعدل نمو ١.٧% بعد معالجة التضخم.

٣- سيرتفع الإنفاق الحكومي في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ١٠.٥ مليار ليرة ليصل إلى ١١.٢ مليار ليرة رغم أن التوقع لعام ٢٠٠٩ لم يتجاوز ١٠ مليار ليرة.

٤- سينخفض دخول الاستثمارات الجديدة في الخدمة في عام ٢٠١٠ ليقل عما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ٣٦.٣ مليار ليصل إلى إلى ٣٥.٣ مليار ليرة بمعدل نمو -٥.١% بعد معالجة التضخم (راجع الجدول -١- من أجل بيان الأسباب)..

٥- سيرتفع إنفاق السياح الدوليين في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ١٨٣.٤ مليار ليصل إلى ١٩٦.٤ مليار ليرة بمعدل نمو بعد معالجة التضخم +٤.٥% رغم أن التوقع في عام ٢٠٠٩ لم يتجاوز ١٤٢ مليار ليرة.

٦- سيرتفع التصدير من خلال السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ٤١.٢ مليار ليرة ليصل إلى ٤٨.٢ مليار بمعدل نمو بعد معالجة التضخم يصل إلى ١٤.٢% بما يعكس أن توقعات المجلس الدولي تتوقع استعادة سريعة للتصدير من خلال السياحة في عام ٢٠١٠.

٧- سيرتفع إجمالي إنفاق السياح الدوليين و التصدير من خلال السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ٢٢٤.٦ مليار ليصل إلى ٢٤٤.٦ مليار ليرة رغم أن التوقع لعام ٢٠٠٩ لـم يتجاوز ٢١١.٢ مليار ليرة ، بالتالي سيرتفع إسهام السياحة في القطع الأجنبي لسورية من ٢٣.١% فـي عام ٢٠٠٩ إلى ٢٣.٨% في عام ٢٠١٠ .

٨- بالتالي سيرتفع كامل الطلب السياحي (مجموع إنفاق السياح والتصدير والاستثمار) فـي عـام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ٣٦٤.١ مليار ليرة ليصل إلـى ٣٨٨.٢ مليـار ليـرة بمعدل نمو معد معالجة التضخم يصل إلى +٤% رغم أن التوقع لعام ٢٠٠٩ لم يتجاوز ٣٥٦.٩ مليـار ليرة .

٩- سيرتفع الناتج المحلي لصناعة السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عام ٢٠٠٩ والذي كان ١٢٨.٤ مليار ليرة ليصل إلى ١٣٦.٧ مليار بمعدل نمو بعد معالجة التضخم يصل إلى +٣.٩% رغم أن التوقع لعام ٢٠٠٩ لم يتجاوز ١٠٠.٥ مليار ليرة.

١٠- سيرتفع إسهام صناعة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي من ٤.٢% في ٢٠٠٩ إلـى ٥.٢% في عام ٢٠١٠ .

١١- سيرتفع الناتج المحلي لاقتصاد السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه في عـام ٢٠٠٩ والذي كان ٢٩٨.٨ مليار ليرة ليصل إلى ٣١٨.٧ مليار ليرة رغم أن التوقع لعام ٢٠٠٩ لـم يتجـاوز ٢٧١.٥ مليار ليرة.

١٢- سيرتفع إسهام اقتصاد السياحة في الناتج المحلي الإجمالي السوري من ١١.٢% في ٢٠٠٩ إلى ١٢.١% في ٢٠١٠.

١٣- سيرتفع عدد فرص العمل في صناعة السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه فـي عـام ٢٠٠٩ والذي كان ٣٥٧٤٠٠ فرصة عمل ليصل إلى ٣٦٥٠٠٠ فرصة عمل بمعدل نمو +٢% .

١٤- سيرتفع عدد فرص العمل في اقتصاد السياحة في عام ٢٠١٠ ليتجاوز ما تم تحقيقه فـي عـام ٢٠٠٩ والذي كان ٧٧٢٢٠٠ فرصة عمل ليصل إلى ٧٩٢٢٠٠ فرصة عمل بمعدل نمو ٢.٦%.

١٥- كانت معدلات النمو بشكل عام إيجابية (معدلات النمو مقدرة بعد استبعاد تأثيرات التضخم في الأسعار) عدا معدل نمو الاستثمارات الذي بلغ -٥.١% وهذا يعود أساساً إلى تأخر دخول الاستثمارات الجديدة في الخدمة نسبة إلى الاستثمارات المرخصة لأسباب تعود للمسـتثمرين وتـريثهم فـي إنجـاز مشاريعهم بسبب الخشية من تأثيرات الأزمة المالية العالمية ، مع ملاحظة أن هذا الواقع هو نفسـه فـي منطقة الشرق الأوسط التي بلغ النمو فيها للاستثمارات -١٢.٤% وللعالم -١.٧% (راجع الجدول رقم -١-).

١٦- كانت أعلى معدلات النمو مركزة على إنفاق السياحة الدولية (٤.٥%) والتصدير من خـلال السياحة (١٤.٢%) مخالفة بذلك ما حققه الشرق الأوسط بالنسبة لإنفاق السياحة الدولية الذي انخفض نموه إلى -٠.٤% والعالم ٠.٩% فقط..

١٧- بشكل عام كانت معدلات النمو في سورية أفضل من معدلات النمو الوسطية في الشرق الأوسط أو العالم .

بين التقرير أن توزع كامل الطلب في عام ٢٠١٠ قدر كما يلي :

السياحة الداخلية : ٢٠.٩٨% - سياحة الأعمال : ٤.٠٥% - الإنفاق الحكومي :٢.٩% - الاستثمارات الجديدة في الخدمة : ٩.٠٨% - إنفاق السياح الدوليين :٥٠.٥٨% - التصدير من خلال السياح : ١٢.٤١%

بين التقرير أيضاً أن الإنفاق الاستثماري في قطاع السياحة بين أعوام ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩ كان كما يلي:

٢٠٠٦ : ٢٦.٣ مليار ليرة – ٢٠٠٧: ٢٩.٩ مليار ليرة – ٢٠٠٨ : ٣٥.٣ مليار ليرة – ٢٠٠٩ : ٣٦.٣ مليار ليرة أما المقدر لعام ٢٠١٠ فهو : ٣٥.٣ مليار ليرة ليكون المجموع لأعوام الخطة الخمسية العاشرة :١٦٣.١ مليار ليرة ودون أخذ الإنفاق الحكومي الاستثماري بعين الاعتبار / فيما المخطط ٩٠ مليار ليرة لكامل سنوات الخطة ، **بما يعكس أنه رغم الأزمة المالية العالمية فإن السياحة السورية ستحقق بنهاية الخطة الخمسية العاشرة زيادة في الاستثمارات السياحية المنفذة تصل إلى ٨١.٢%.**

ثالثاً : توقعات الترتيب في ٢٠١٠:

الترتيب: يبين الجدول التالي المراتب التي حققتها سورية في توقعات عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ لمختلف المؤشرات السياحية :

المؤشر السياحي	الترتيب حسب الحجم ٢٠٠٩	الترتيب حسب الوضع النسبي ٢٠٠٩	الترتيب حسب النمو ٢٠٠٩	الترتيب حسب الحجم ٢٠١٠	الترتيب حسب الوضع النسبي ٢٠١٠	الترتيب حسب النمو ٢٠١٠
إنفاق السياحة الداخلية	٨٠	١١٩	٤٩	٧٨	١٢٠	٧٠
سياحة الأعمال	١٠٣	----	٣٤	١٠١	----	٥٤
الإنفاق الحكومي على السياحة	٨٤	١٠٢	٨٦	٨٥	١٠٢	٦٠
الاستثمارات السياحية في الخدمة	٩٤	١٤٤	٩٤	٩٣	١٥٥	١٣٣
إنفاق السياح الدوليين	٦٤	٥٨	١١	٥٦	٥٠	٤١
التصدير عن طريق السياحة	٦٤	٢٠	٦١	٦٧	٣٧	٢٢
كامل الطلب السياحي	٧٧	----	٦	٧٥	----	٢٦

الناتج المحلي لصناعة السياحة	٦٥	٥٧	١٢	٦٢	٤٥	٣٥
الناتج المحلي لاقتصاد السياحة	٧١	٦٣	٨	٧١	٥٧	٣١
العمالة في صناعة السياحة	٣٤	٥٣	٦	٣٤	٤١	٣٨
العمالة في اقتصاد السياحة	٣٨	٥٩	٢	٣٨	٥٤	٢٣

الجدول رقم – ٤ -

يبين الجدول أن تغيرات المراتب السورية كانت طفيفة بشكل عام عدا التحسن المسجل على المرتبة حسب حجـم إنفاق السياح الدوليين العام حيث كانت المرتبة ٦٤ لتكون ٥٦ في عام ٢٠١٠ مما يعكس تحسن نسب النمـو و فـي عدد السياح وكذلك تحسن عناصر المنتج السياحي في سورية وبالمقابل تراجعت المراتب التي تقدر نمو العمالـة بتأثير تأخر دخول المشاريع الاستثمارية السياحية في الخدمة كما تم الإشارة إليه سابقاً.

يبين الجدول التالي الترتيب حسب النمو خلال ١٠ سنوات قادمة لجميع المؤشرات السياحية:

المؤشر السياحي	الترتيب حسب الحجم ٢٠١٩	الترتيب حسب الحجم النسبي ٢٠١٩	الترتيب حسب النمو ٢٠١٩	الترتيب حسب الحجم ٢٠٢٠	الترتيب حسب الحجم النسبي ٢٠٢٠	الترتيب حسب النمو ٢٠٢٠
إنفاق السياحة الداخلية	٨٩	١١٢	٨٣	٩٠	١١٤	٩٥
سياحة الأعمال	١١٢	----	١٣٢	١٢١	----	١٤٨
الإنفاق الحكومي على السياحة	٩٢	١٠١	٩٥	٨٩	١٠١	٩٠
الاستثمارات السياحية في الخدمة	١٠٢	١٥٤	١١٩	١٠٠	١٥٩	١٢١
إنفاق السياح الدوليين	٦٧	٥١	٤٠	٦٦	٥٩	١٥٩
التصدير عن طريق السياحة	٦٩	٢١	١١٦	٧١	٣٦	٩٦
كامل الطلب السياحي	٨٦	----	٦٥	٨٦	----	١٤٧

الناتج المحلي لصناعة السياحة	٧١	٥٢	٤٥	٦٩	٥١	١٦٠
الناتج المحلي لاقتصاد السياحة	٧٩	٥٨	٦٥	٧١	٥٧	٣١
العمالة في صناعة السياحة	٢٤	٤٧	٥	٧٨	٦٤	١٥٢
العمالة في اقتصاد السياحة	٢٧	٥٣	٢	٣٣	٥١	٦٠

الجدول رقم -٥ -

ويلاحظ من خلال الجدول أن التغيرات كانت طفيفة عموماً فيما يخص الترتيب خلال السنوات العشر القادمة عـدا توقعات النمو المرتبط بالعمالة والتي تعود لتأخر الدخول في الخدمة للمشاريع السياحية كما أشرنا سابقاً.

خامساً : الترتيب مع الدول المحيطة:

١- حسب نسبة ناتج اقتصاد السياحة من الناتج الإجمالي

الترتيب ٢٠١٠	الدولة	نسبة الناتج من الكلي ٢٠١٠	الترتيب ٢٠٠٩	الدولة	نسبة الناتج من الكلي
١١	لبنان	٣٧.٧	١٩	لبنان	٢٨.١
٢٨	الأردن	٢٠.٥	٣١	قبرص	١٨.٣
٣٣	تونس	١٦.١	٣٢	الأردن	١٨.٣
٣٥	قبرص	١٦.١	٣٥	تونس	١٦.٧
٣٧	اليونان	١٥.٥	٣٧	المغرب	١٦.٢
٤٢	المغرب	١٤.١	٣٨	اليونان	١٦.٢
٥٠	مصر	١٣	٤٣	مصر	١٥
٥٧	سورية	١٢.١	٦٣	سورية	١١.٢
٧٥	تركيا	٩.٧	٨٤	تركيا	٩.١
٧٩	السعودية	٩.٥	١١٩	السعودية	٧.٢

الجدول رقم – ٦

٢- حسب نمو الناتج للأعوام العشرة القادمة :

الترتيب ٢٠١٠	الدولة	نمو الناتج ٢٠٢٠ %	الترتيب ٢٠٠٩	الدولة	نمو الناتج ٢٠١٩ %
١٧	الأردن	٦.٦	٢٣	السعودية	٦.٢
٣٩	مصر	٦.٠	٦٠	الأردن	٤.٩
٤٦	المغرب	٥.٨	٦٥	سورية	٤.٩
٥٣	لبنان	٥.٧	٧٠	تونس	٤.٨
٧٥	تونس	٥.٠	٧٥	مصر	٤.٨
٧٩	قبرص	٥.٠	٩٤	قبرص	٤.٥
١٠٣	تركيا	٤.٥	٩٧	المغرب	٤.٤
١٢٦	السعودية	٤.١	٩٩	تركيا	٤.٣
١٤٩	اليونان	٣.٥	١٣١	اليونان	٣.٥
١٥٢	سورية	٣.٣	١٤٩	لبنان	٣.٠

الجدول رقم -٧-

٣- حسب نسبة العمالة في اقتصاد السياحة :

الترتيب ٢٠١٠	الدولة	نسبة العمالة في اقتصاد السياحة من الكلي٢٠١٠ %	الترتيب ٢٠٠٩	الدولة	نسبة العمالة في اقتصاد السياحة من الكلي٢٠٠٩ %
١٣	لبنان	٣٨.٠	١٩	لبنان	٢٨.١
٢٧	قبرص	١٩.٨	٢٨	قبرص	٢٢.٩
٢٩	الأردن	١٨.٩	٣١	اليونان	١٩.٦
٣٠	اليونان	١٨.٨	٣٥	الأردن	١٦.٧
٣٩	تونس	١٥.٢	٣٩	تونس	١٥.٦
٥٤	سورية	١٢.٥	١٤.٠	المغرب	١٦.٢
٥٥	المغرب	١٢.٢	٥٦	مصر	١٢.٦
٦١	مصر	١٠.٩	٥٩	سورية	١١.٥
٧٨	السعودية	٩.٧	١٠١	السعودية	٧.٣
١١٦	تركيا	٦.٤	١١٤	تركيا	٦.٤

الجدول رقم -٨-

٤- حسب نمو العمالة في اقتصاد السياحة ٢٠١٠

الترتيب ٢٠١٠	الدولة	نسبة العمالة من الكلي في ٢٠٢٠ %	الترتيب ٢٠٠٩	الدولة	نسبة العمالة من الكلي في ٢٠١٩ %
١٧	الأردن	٤.٠	٢	سورية	٥.٥
٢٨	المغرب	٣.٦	٨	السعودية	٤.٦
٣٥	سورية	٣.٣	٢٦	الأردن	٣.٣
٤٢	لبنان	٣.١	٣٥	اليونان	٣.٠
٤٨	مصر	٣.٠	٤٦	تركيا	٢.٨
٥٣	تركيا	٢.٩	٦٥	المغرب	٢.٤
٧٢	قبرص	٢.٦	٧٩	مصر	٢.٣
٩١	السعودية	٢.٣	٩٢	قبرص	٢.٠
١٢٩	اليونان	١.٦	١٢١	تونس	١.٥
١٣٣	تونس	١.٥	١٥٣	لبنان	٠.٠

الجدول رقم – ٩ -